

PCT/A/53/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 ديسمبر 2021

اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

الجمعية

الدورة الثالثة والخمسون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/62/1): من 1 إلى 6 و10 و11 و12 و21 و32 و33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 21، في التقرير العام (الوثيقة A/62/13).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 21 في هذه الوثيقة.
4. وانتُخبت السيدة ماريا لوريتو بريسكي (شيلي) رئيسةً للجمعية، وانتُخب كل من السيدة فلورانس غالتير (فرنسا) والسيد غان شاونغ (الصين) نائبين للرئيسة.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/A/53/1.

6. وقدمت الأمانة الوثيقة موضحةً أن لجنة التعاون التقني قد اجتمعت في أكتوبر 2020 للنظر في طلب لتعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO) كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. راجعت اللجنة الطلب ووافقت بالإجماع على توصية الجمعية بهذا التعيين. ومراعاةً لمشورة اللجنة، قضت المادتان 16(3)(ب) و32(3) بأن تستمع الجمعية إلى ممثلة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، ثم تتخذ قراراً بشأن التعيين واعتماد نص مشروع الاتفاق بين المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات والمكتب الدولي، كما هو منصوص عليه في مرفق الوثيقة. وفيما يخص الاتفاق، اتخذ مشروع الاتفاق المقترح نفس شكل الاتفاقات المعمول بها لدى الإدارات الدولية القائمة. سيظل الاتفاق سارياً حتى 31 ديسمبر 2027، تماشياً مع مراجعة الاتفاقات الأخرى القائمة وتجديدها.

7. وأوضحت ممثلة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات أن طلب تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات كان نتيجة أكثر من 26 عاماً من العمل. نصت المادة 20 من اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية بتاريخ 9 سبتمبر 1994، التي تمت صياغتها بالتعاون مع الويبو بالإضافة إلى المشاركة الشخصية من المدير العام الدكتور أرياد بوكش فيما بعد، على أنه بإمكان المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات التقدم بطلب لتعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. حددت الدول الأطراف في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، عند تأسيس المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، الهدف من تلك المشاركة في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وصوتت تلك الدول في الاجتماع الخامس والثلاثين للمجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، المنعقد في 10 و11 سبتمبر 2019، بالإجماع على السماح للمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات بالتقدم بطلب لتعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. تمثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات منطقة نامية اقتصادياً يبلغ مجموع سكانها أكثر من 200 مليون شخص، وسكان نشطين اقتصادياً يبلغ عددهم أكثر من 100 مليون شخص. ويشير المؤشر العالمي للابتكار باستمرار إلى تفوق بلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية في مجال رأس المال البشري. وتمتلك المنطقة الأوروبية الآسيوية كليات علمية ذات تاريخ حافل ومواقف قوية عادة في التعليم. يوجد في المنطقة بوجه عام ما يقرب من 2,500 منظمة تعمل في البحث العلمي، وكان نصفها مؤسسات علمية عليا (مع وجود ما يقرب من 2,000 جامعة في المنطقة)، بلغ عدد أعضاء هيئة تدريسيها أكثر من 350,000 شخص. ونظراً إلى أن الدول الأعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية بها أكثر من 62 مليون شخص تحت سن 25، فإن المنطقة تتمتع باحتمالية قوية في تطوير موارد بشرية لم تستغل لآن استغلالاً كاملاً. تلتزم جميع الدول الأعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية بالتطوير على النحو المبين ببرامج وخطط الدول لتطوير الاقتصادات الوطنية المعتمدة في بلدان المنطقة. وكان هذا النهج يُسفر عن نتائج عملية بالفعل. على سبيل المثال، كان مستوى تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالياً في معظم الدول الأعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. وفي حالة التعيين كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، سيتمكن مبتكرو المنطقة الأوروبية الآسيوية من الاستعانة بالمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات في جميع مراحل معاهدة التعاون بشأن البراءات بدءاً من تقديم الطلب الدولي، والبحث الدولي والفحص التمهيدي، وفي المرحلة الإقليمية. وسيتمكن أي شخص من مودعي الطلبات من الاعتماد على التفاعل السابق مع المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات بوصفه مكتباً مُعَيَّناً، مستخدماً قنوات الاتصال وموارد المعلومات ذاتها، ومن التواصل مع الخبراء بلغاتهم الوطنية. وسيؤدي تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي إلى توسيع وتحسين كفاءة استخدام المبتكرين وشركات بلدان المنطقة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان هذا بدوره واحداً من أهم الشروط الأساسية لتطوير التكنولوجيا ذات الكثافة العلمية والقطاعات المبتكرة وعالية التقنية لاقتصادات المنطقة الأوروبية الآسيوية. وفيما يتعلق بالجوانب التقنية للتعين، أوضحت الممثلة أن لجنة التعاون التقني، في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر 2020، قد قدمت توصية إيجابية إلى الجمعية. وعلاوة على ذلك، لم تؤثر جائحة كوفيد-19 تأثيراً سلبياً على أنشطة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات واستعداده لأداء وظائفه كإدارة دولية. فقد امتلك المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات نظاماً إلكترونية مطورة جيداً تضمن التفاعل الإلكتروني الكامل مع مودعي الطلبات، وإمكانية العمل عن بعد لأي موظف أو إتمام إجراءات البراءات دون الحاجة إلى استخدام الورق. وقد استلم المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات أكثر من 90 بالمائة من طلباته إلكترونياً، واستمرت هذه النسبة في الارتفاع. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات خبرة واسعة في استخدام الخدمات الإلكترونية التي يوفرها المكتب الدولي، كونه المكتب الأول بالمنطقة الذي يستخدم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على الإنترنت وخدمة الويبو للنفذ الرقمي (DAS) للبحث عن وثائق أولوية. ويُعتبر المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات الآن جاهزاً لبدء العمل كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في أقرب وقت ممكن في مطلع عام 2022. واختتمت الممثلة بتوجيه الشكر لإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية لتقديهما المشورة والمساعدة فيما يخص الطلب لضمان استيفاء المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لجميع متطلبات تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وشكرت الممثلة أيضاً الدول الأربعة عشر، التي قدمت من خلال مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بها تأييداً خطياً لهذا الطلب، وهي أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس والبرازيل

وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والجمهورية التشيكية ومصر وكازاخستان والمكسيك وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي. وأخيراً، أعربت الممثلة عن تقديرها للمساعدة والمشورة المقدمين من الأمانة، وللثقة التي وضعتها عضوية معاهدة التعاون بشأن البراءات في قدرة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات على أداء واجبات إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

8. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي أدلى به وفد بيلاروس نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية في إطار البند 5 من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/62/1) معرباً عن دعمه لتعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات (انظر الفقرة 5 من مرفق الوثيقة A/62/13). وسيخدم التعيين مصالح المودعين والبلدان في المنطقة الأوروبية الآسيوية، وسوف يعزز زيادة استخدام نظام معاهدة البراءات. وذكر الوفد أنه سيتمخض عن توسيع وظائف المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات ضمن إطار نظام معاهدة البراءات مزايا إضافية لمودعي الطلبات لأن المكتب سيتمكن من تنفيذ جميع المراحل عند فحص طلب دولي. وقد استوفى المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات جميع متطلبات التعيين المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، المتمثلة في امتلاكه عدد كافٍ من فاحصي البراءات المؤهلين تأهيلاً عالياً، والبنية التحتية المطلوبة للتكنولوجيا والمعلومات ونظام إدارة جودة فعال.

9. وشدد وفد إسبانيا على أهمية قيمة مساهمة جميع الدول الأعضاء في تطوير أنظمة تسجيل الملكية الفكرية الدولية. وتماشياً مع ذلك، واصل المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية العمل التعاوني على مدار عدة سنوات لتطوير وتحسين نظام البراءات بوجه عام، من خلال شغل ممثلية دوراً فعالاً في هيئات الويبو لصنع القرارات في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وشارك المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات في خدمة الويبو لتحويل الرسوم باعتباره مكتباً لتسلم الطلبات وإدارة للبحث الدولي من أجل تقليل الأخطار المتعلقة بأسعار صرف العملات الأجنبية. وعلاوة على ذلك، شارك المكتب مشاركة فعالة باعتباره جزءاً من الوفد بالفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ولا سيما العمل عن قرب مع المكتب الأوروبي للبراءات، ووفد فرنسا، وسويسرا، والمملكة المتحدة لتعديل القاعدة 82 رابعاً. وكان ذلك مهماً لأنه ساعد في تعزيز الضمانات لمودعي الطلبات والغير في حالات الاضطرابات العامة، على غرار ما حدث في جائحة كوفيد-19، التي عرقلت الوفاء بالمهل الزمنية المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد دعم الوفد أيضاً تعديلات القواعد 12، و13 ثالثاً، و19 و49 المطلوبة للتنفيذ في معاهدة التعاون بشأن البراءات لمعيار الويبو ST.26 لعرض كشوف تسلسل النويدات والحوامض الأمينية باستخدام لغة الترميز الموسعة XML. ودعم الوفد تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي وفقاً للتوصية بالإجماع بالدورة الحادية والثلاثين للجنة التعاون التقني، كونه مستوفياً للمتطلبات التكنولوجية المنصوص عليها في القاعدة 36. وتحدثت كل من الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية عن هذا الأمر بإيجابية وسيكون التعيين مفيداً لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية لأنه سيسهل على مودعي الطلبات من المنطقة إيداع الطلبات الدولية، ويمنحهم مزيداً من التحفيز من أجل استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار الوفد إلى أنه يعارض استمرار نظام البحث الإضافي الدولي لأن التكاليف لم تكن مفصلة ولم يمتلك المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية المعلومات المطلوبة لتقديمها إلى مستخدميه. وقد كان استخدام الخدمة ضعيفاً، ومن ثم دعم الوفد قرار الفريق العامل لمراجعة النظام قبل انتهاء 2027.

10. ودعم وفد اليابان تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورحب الوفد بمشاركة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات من أجل تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، التي كانت بمثابة أداة مهمة لجميع المبتكرين الذين يسعون إلى الحصول على الحماية بموجب براءة على مستوى دولي. وسيقدم تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات فوائد لعدد كبير من مودعي الطلبات من المنطقة من خلال زيادة خياراتهم فيما يخص إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يلعب المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات دوراً مهماً في تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مستقبلاً.

11. ودعم وفد الصين تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وهذا ما من شأنه أن يعزز تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات واستخدامه.

12. ودعم وفد الولايات المتحدة الأمريكية تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، والموافقة على الاتفاق المبرم بين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الدولي الوارد في مرفق الوثيقة PCT/A/53/1. ودعم الوفد أيضاً اعتماد القرار المقترح المنصوص عليه في الفقرة 7 من الوثيقة PCT/A/53/2، الذي سيواصل المكتب الدولي بموجبه رصد التقارير بشأن التطورات المهمة المتعلقة بنظام البحث الإضافي الدولي وتقديمها إلى اجتماع الإدارات الدولية والفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ومراجعة النظام مرة أخرى كما أوصى المكتب الدولي أو دولة متعاقدة قبل انتهاء 2027. وأخيراً، دعم الوفد اعتماد التعديلات المقترحة لللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات المنصوص عليها في المرفقات الأول والثاني والثالث للوثيقة PCT/A/53/3 ودخولها حيز النفاذ والتدابير الانتقالية المبينة في تلك الوثيقة.

13. ودعم وفد جمهورية كوريا تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وتعاون المكتب الكوري للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات تعاوناً وثيقاً في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات، على

وجه الخصوص، عن طريق مذكرة تفاهم بشأن التعاون الثنائي ومذكرة تفاهم بشأن الطريق السريع لمعالجة البراءات بتاريخ 25 سبتمبر 2018. ورأى الوفد أن تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي سوف يبسر استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات للمستخدمين، ورغبت جمهورية كوريا في استغلال فرصة التعيين لتعزيز تعاونها مع المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

14. وذكر ممثل مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI) أن المدرسة تعترف بالتعاون بشأن تطوير استراتيجيات جديدة للتسجيل بإجراء مناقشات بخصوص "البراءات والصحة". وفي هذا العمل، ثمة حاجة إلى النظر في كل من منظور الحماية ونشر تكنولوجيا جديدة ذات صلة، وحاجة ماسة إلى القدرة على مواجهة حالات الطوارئ العالمية مثل جائحة كوفيد-19 وغيرها من الجائحات المحتمل حدوثها في المستقبل والتعامل معها، في سبيل غاية واحدة تتمثل في الإقرار بأهمية تكثيف عدة شهور أو سنوات للبحث في وثيقة واحدة. وهذا من شأنه أن يتيح لمودع طلب البراءة الذي طور التكنولوجيا الاستفادة من جهوده، وكذلك تمكين الباحثين والمطورين الآخرين، حيث لا تكون براءة الاختراع محمية، من استخدام المعرفة الواردة في البراءة لتطوير التكنولوجيا ذات الصلة بالاختراع أو حتى التكنولوجيات الثورية القائمة على التطورات التي حدثت حتى الآن في مجال الاختراع المُعين. ورأت مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية أن تلك اللائحة ستكون أفضل دائماً من أي حظر. وأعربت المدرسة عن أملها في توظيف خبرتها في أمريكا اللاتينية، على وجه الخصوص فيما يتعلق بطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات في المعهد الوطني للملكية الصناعية في شيبي، بالإضافة إلى خبرتها العالمية في أثناء جائحة كوفيد-19، للمساهمة في تحسين نظام تكنولوجيا الحماية من خلال البراءات عن طريق دمج أدوات تعمل على ربط نقل التكنولوجيا وتمكينه وتيسيره على نحو شامل. وقد بدأ ذلك من النشر المبكر للتكنولوجيات الجديدة التي تهدف إلى إتاحة تراخيص تضمن تمكّن التكنولوجيات المطورة للصحة البشرية من تحقيق الأهداف المتوخاة منها في نهاية المطاف، لمن طوّروا التكنولوجيا وللمستفيدين منها على مستوى عالمي. وكان تحفيز دمج آليات حماية الملكية الفكرية في البحث العلمي مثل براءات الاختراعات بمثابة عاملاً أساسياً للتطوير السريع للتكنولوجيات الجديدة، التي لولا ذلك لكانت بقيت سرّاً الأكثر من 10 أعوام، كما كانت ستكون الحالة في تكنولوجيات اللقاح المستندة إلى الرنا المرسال mRNA الفيروسي. وعرضت مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية دعمها الأكاديمي على الجمعية، واللجان، والدول الأعضاء، وبخاصة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، من أجل المساعدة على تعزيز نظام البراءات، كمحور وأداة للتطوير التكنولوجي العالمي.

15. إن جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات قامت، طبقاً لأحكام المادتين 16(3) و 32(3) من تلك المعاهدة، بما يلي:

"1" وافقت على نص مشروع الاتفاق بين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الدولي، كما جاء في مرفق الوثيقة PCT/A/53/1؛

"2" وعيّنت المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي لبدء عمله بهذه الصفة اعتباراً من بدء نفاذ الاتفاق وحتى 31 ديسمبر 2027.

16. وهنأ المدير العام، نيابةً عن المكتب الدولي، المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات على تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. يمتلك المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الدولي تاريخاً حافلاً من التعاون المثمر، حيث كان يعمل المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كمكتب تسلّم طلبات ومكتب مُعيّن ومنتخب منذ تأسيسه منذ أكثر من 25 عاماً. وتطلّع المكتب الدولي لتعزيز التعاون مع المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات في دوره الجديد كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

17. وهنأ وفد المملكة العربية السعودية المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات على تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

18. وأعربت ممثلة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات عن شكرها للوفود لثقتهم في اعتماد قرار تعيين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وقالت الممثلة إن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات سوف يكرس جهوده لإثبات تمكنه من تحمل تلك المسؤولية الجديدة. وسيعمل المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات مع المكتب الدولي ومكاتب ومنظمات أخرى كإدارة دولية، بهدف تعزيز الملكية الفكرية وطريقة دعمها للابتكار في المنطقة الأوروبية والآسيوية وعالمياً.

مراجعة نظام البحث الإضافي الدولي

19. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/A/53/2.

20. وأوضحت الأمانة أن الوثيقة تمثل مراجعة ثالثة من الجمعية لنظام البحث الإضافي الدولي، الذي بدأ عمله في عام 2009. ونظر الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في دورته الثالثة عشر في هذا الأمر وتفاصيل تلك الاعتبارات المُدرجة في الوثيقتين PCT/WG/13/4 Rev. و PCT/WG/13/14. لم يُستخدم النظام على نطاق واسع من قبل، وتطلب الحفاظ عليه بعض التكاليف. وقد رغب بعض الوفود في إنهاء البحث الإضافي الدولي. وقد رأت الوفود الأخرى أن ذلك سيظل مفيداً لبعض مودعي الطلبات

ووجوب مواصلة إجراء مزيد من التطورات، مثل نتيجة المشروع التجريبي للبحث والفحص التعاونيين أو إتاحة المزيد من الخيارات داخل نظام البحث الإضافي الدولي. وفي ظل عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن موضوع المضي قدماً، وافق الفريق العامل على اقتراح رئيسه بتوصية المكتب الدولي بالاستمرار في مراقبة النظام وإصدار التقارير حول التطورات المهمة. وعلاوة على ذلك، أوصى الفريق العامل الجمعية بمراجعة النظام مرة أخرى في موعد يُوصي به المكتب الدولي، أو بناءً على طلب دولة متعاقدة في المعاهدة، على ألا يكون ذلك الموعد بعد عام 2027. ولاحظت الأمانة أنه تم اختيار عام 2027 لإتاحة الوقت للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لاستلام تقرير نهائي من المشروع التجريبي للبحث والفحص التعاونيين. وسيتمكن الفريق العامل بعد ذلك من النظر فيما إذا كان التدبير الذي يستند إلى تلك التجربة قد يُشكّل جزءاً مفيداً من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، من خلال تناول جوانب المسائل التي كان يهدف البحث الإضافي الدولي إلى تغطيتها.

21. ودعمت ممثلة برنامج الصحة والبيئة (HEP) الاقتراح وأشادت بتقديم الويبو في تحقيق المساواة بين الجنسين، والمتمثل في اعتلاء السيدة بريسكي المنصة رئيسةً والسيدة يورغنسون كنائبة المدير العام، حيث يُعتبر إظهار المرأة في مناصب عليا تضطلع فيها بمهامها على الوجه الأمثل مثلاً جيداً للمنظمات الأخرى.

22. إن جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات:

"1" أحاطت علماً بمراجعة نظام البحث الإضافي الدولي (الوثيقة PCT/A/53/2)؛

"2" واعتمدت القرار المقترح الوارد في الفقرة 7 من تلك الوثيقة.

التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

23. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/A/53/3.

24. وقدمت الأمانة الوثيقة التي اشتملت على مجموعتين من التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وتتعلق التعديلات المقترحة في المرفق الأول بالانتقال من معيار الويبو ST.25 إلى المعيار ST.26 لتقديم الكشوف التسلسلية في الطلبات التي تشمل الكشف عن النوكليوتيدات والأحماض الأمينية. وتنص التعديلات المقترحة في المرفق الثاني على تعزيز الضمانات لمودعي الطلبات والغير في حالة الاضطراب العام الذي يؤثر على القدرة على الوفاء بالمهل الزمنية المحددة في المرحلة الدولية لمعالجة معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد راجع الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات واعتمد مجموعتي الاقتراحات. ونُصّ على اقتراح دخول التعديلات حيز النفاذ في الفقرة 5 من الوثيقة. وبسبب موافقة الجمعية العامة للويبو على الاقتراح المُدرج في الوثيقة WO/GA/54/14 لتحديد تاريخ تنفيذ معيار الويبو ST.26 ليكون في 1 يوليو 2022، ستدخل مجموعتا التعديلات حيز النفاذ في هذا التاريخ. وستنطبق التعديلات المتعلقة بمعيار الويبو ST.26 على الطلبات الدولية المقدمة في ذلك التاريخ أو بعده. وستُنقذ التعديلات المتعلقة بالضمانات على المهل الزمنية التي تنتهي في ذلك التاريخ أو بعده.

25. اعتمدت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والمبيّنة في المرفقين الأول والثاني من الوثيقة PCT/A/53/3، والدخول حيز النفاذ والترتيبات الانتقالية الواردة في الفقرة 5 من الوثيقة ذاتها، علماً بأن التاريخ الذي أقرته الجمعية العامة للويبو لبدء نفاذ التعديلات الواردة في المرفق الأول هو 1 يوليو 2022.

[نهاية الوثيقة]